

المحاضرة الأولى

إعداد الباحث

شليويح الديحاني



عنوان الدراسة البحثية

Chapter
01

أهمية عنوان الدراسة

عنوان البحث هو البوابة الرئيسة والمدخل الأساسي للبحث العلمي، فهو كاللوحة التعريفية به وبمضمونه، وهو أول ما يراه القارئ منه، ولعل أفضل وصف للعنوان أنه كاللافتة ذات السهم الموضوعة في أول الطريق، لترشد عابريه كي لا يضلوا طريقهم، ولهذا يجب أن يكون العنوان كاللافتة واضحاً معبراً عن المراد بكل اختصار ودقة، وأن يكون لائقاً بالبحث، وأن يجمع بين الأصالة والحداثة ومواكبة التطور في مجال البحث العلمي.

ومن هنا تظهر لنا أهمية العنوان في البحث العلمي، وذلك لسببين:

الأول: أن الرسائل العلمية من ماجستير ودكتوراه والبحوث تقدّم للحصول على درجة علمية أو للترقية إلى درجة أعلى، وهي تخضع للقبول وفق إجراءات وضوابط معينة من أهل الاختصاص في النطاق العلمي الذي يدور حوله موضوعها، ولا بد أن يُفرغ منها في وقت محدد من قبل الجهة المانحة لإجازتها.

الثاني: أن كتابها من ذوي الاختصاص في مجالهم العلمي، مما يجعلهم ذوي قدرة على الغوص في بحر ذلك الفن، وأنهم أيضاً على دراية وافية بالضوابط الشكلية والموضوعية للكتابة، وبمناهج البحث العلمي ومنهجيته.

Chapter
02

شروط اختيار عنوان الدراسة

يعتبر اختيار موضوع البحث وتحديد وضبط العنوان أولى الخطوات المطلوبة من طرف الباحث والذي منه تتدرج بقية مراحل البحث والدراسة العلمية، لذا فاختيار الموضوع وصياغة عنوانه تستند إلى ثلاثة شروط:

الشرط الأول: يخص التخصص العلمي للباحث حيث أن اختيار الموضوع يكون مصدره المعارف والخبرات العلمية التي تلقاها الباحث طوال مدة دراسته، واختيار موضوع البحث وعنوانه يجب أن يتوافق مع التخصص المدروس وليس خارجاً عنه. مثلاً المتخصص في الإدارة لا يختار موضوعاً له علاقة بالفلسفة مثلاً.

الشرط الثاني: يتعلق بالمهارات العلمية والخبرات المكتسبة في مجال التخصص من حيث التحكم في آليات البحث من منهج وتقنيات بحث ومن تجربة وعمل ميداني. فكل تخصص مفاهيمه ومناهجه وتقنياته.

الشرط الثالث: يتعلق برغبة الباحث فيما يخص الموضوعات التي يرغب بمعالجتها ودراستها، فالشعور بالمشكلة والاهتمام بها يشكل دافعاً للتفاني والاجتهاد طيلة مسار البحث. لذا وجب اختيار مواضيع نشعر نحوها بالانجذاب والاهتمام من دون الوقوع في الذاتية.

Chapter
03

أسس وضوابط عنوان الدراسة البحثية

صياغة عنوان الدراسة البحثية تقتضي الالتزام بجملة من الضوابط، ليكون عنوان البحث جيداً وجاذباً للقارئ ومعبّراً عن مضمون البحث، وتتمثل ضوابطه من حيث موضوعه في:

١- أن يكون العنوان واضحاً دقيقاً لا لبس فيه، ولا يسبب أي إرباك للقارئ في فهمه أو ضبط موضوع ذلك البحث.

٢- ألا يحتوي على كلمات مبهمة أو غامضة تحتاج إلى شرح.

٣- أن يكون مرتبطاً بموضوع البحث بشكل جيد ودالاً عليه.

٤- تطابق عنوان البحث ومحتوى البحث، لأن موضوع البحث يختزل في عنوانه، ولهذا يجب ألا يكون العنوان معبراً عن جزء فقط من موضوع البحث، بل يجب أن يدل على الموضوع بشكل كامل وشامل.

٥- أن يكون العنوان معبراً عن مضمون مشكلة البحث، بحيث تتم صياغته بأسلوب يعبر عن محتوى البحث، وأن يظهر ذلك للقارئ بمجرد اطلاعه عليه، فيعطيه فكرة عامة عن البحث.

٦- اتسام العنوان بالابتكار والوضوح في الوقت نفسه، وأن يكون متميز الكلمات، بحيث تكون كلماته مفتاحاً لمضمونه، دالة على موضوعه، مساعدة على تصنيفه وفهرسته بشكل صحيح ويسير.

Chapter
03

تابع أسس وضوابط عنوان الدراسة البحثية

- ٧- عدم صياغة العنوان بما يوحي أن متغيرات البحث هي تحصيل حاصل، لا تحتاج إلى برهنة، أو يتضمن العنوان حكماً أو نتيجة متوقعة.
- ٨- عدم اختلاف موضوع البحث ومشكلته الرئيسية عن مضمون العنوان، بحيث يتطابق العنوان والمضمون، فلا يكون أحدهما أوسع من الآخر، أو أضيق منه.
- ٩- ألا يكون العنوان بصيغته المقترحة كعنوان للبحث، قد سبق استعماله في بحث آخر أو رسالة علمية أو كتاب، إذ يجب أن يكون العنوان فريداً في صياغته، وغير مقتبس من غيره ولا مكرر.
- ١٠- دقة العنوان ودلالته على موضوع البحث ووجازته، فيكون العنوان في جملة أو عبارة واحدة، تقدم رؤية شاملة لجوانب البحث وأبعاده.
- ١١- توافق ترتيب ألفاظ العنوان مع خطة البحث، بحيث تتناغم معها طبقاً للقواعد اللغوية والمنهجية معاً.
- ١٢- تحاشي ما يظهر منه ابتغاء الباحث للإثارة أو الشهرة أو مدح لعمله، أو احتقار أعمال الغير أو تسفيهاها، ولو كان تستحق ذلك.

مثال تطبيقي لعنوان البحث

١- أثر الذكاء الاصطناعي على تحسين إدارة الموارد البشرية دراسة ميدانية على البنك الأهلي المصري.
هذا العنوان يعتبر عنوان بحث جيد لأنه حقق شروط عنوان البحث العلمي الجيد. وهي:

- أن يكون العنوان بسيطاً
- أن يكون العنوان مختصر ومفيد ويكون من ١٠ إلى ١٥ كلمة.
- أن يحوي العنوان المتغيرات الدراسية
- تجنب الإثارة في العنوان
- تجنب الاختصارات إجمالاً

٢- تأثير إدارة الموارد البشرية في تحقيق الرضا الوظيفي.
هذا العنوان يعتبر عنوان بحث غير جيد (ربما لأنه لم يحدد المكان من وجهة نظري) وهذا يعتبر إخلال بشروط عنوان البحث الجيد.

المصادر

العبار، سعد (٢٠٢٣). عنوان البحث العلمي أهميته وضوابطه. مجلة أبحاث قانونية، المجلد (١٠) (١). ص ٥-١٠.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكراً لكم

